

وعدنا.. ووفينا

سنة مضت على عودة المجلس التنفيذي للاتحاد العام لعمال الكويت، ومنذ اليوم الاول رفع الاصلاح شعارا لهذه المرحلة.. ووعد بالقضاء على الاحتكار.. وشرع في إعادة العمل النقابي الى طريقه السليم بعد أن أصابه الجمود في السنوات الاخيرة، وحاد عن مساره الذي رسمه مؤسسو هذا التنظيم، وذلك بسبب إحتكاره من قبل البعض، وأصبحت تزكية المجالس بديلا للديمقراطية الانتخابية التي كانت تميزه، وحرمان العمال من حقهم في اختيار من يمثلهم وينطق بصوتهم ويراعي مصالحهم..

اليوم نقولها لكم لقد حقق العمال نجاحا كبيرا في طريق الاصلاح، بعد ان وفقهم الله، وتم تخليص اربعة نقابات من الاحتكار، ليلحقوا بنقابة الاشغال التي تخلصت من محتكريها مبكرا.. وعادت هذه النقابات الخمس الى مجالس ادارات من اختيار الجمعيات العمومية.. والفضل في ذلك، لله سبحانه وتعالى.. وأيضا لأعضاء الجمعيات العمومية التي أثبتت انها تملك الوعي وقادرة على التغيير في اي وقت، ولن ترضى باستمرار مصادرة إرادتها وتكليم صوتها وحرمانها من حقوقها الاصلية.

المتابع للاحداث يعلم جيدا ان طريق الاصلاح لم يكن سهلا ولا مفروشا بالورود.. فمجالس الاحتكار تمتلك الكثير من الامكانيات المادية الموجهة لضمان استمرار احتكارهم.. لقد كان الطريق ملئ بالصعاب وقد خاض أصحاب النهج الاصلاحى صراعا طويلا وصعب، وأداروا المرحلة بحكمة حتى تحقق للعمال ما ارادوا..

لقد حقق أصحاب النهج الاصلاحى الكثير من الانجازات في هذه المرحلة حشد خلالها العمال وفتح المجال امامهم للتدريب والالتحاق بالدورات الثقافية والقيادية بعد حرمانهم منها سنوات طويلة.. وتحقق الهدف من هذه الدورات في اعداد جيل نقابي قادر على استلام زمام هذه الحركة وادارتها.. كما انه نظم العديد من الوقفات الاحتجاجية امام مقر الاتحاد العام لعمال الكويت وامام هيئة القوى العاملة وشهدت جميعها احتشاد العمال ووقوفهم خلف قيادات النهج الاصلاحى..

ونقول للعمال ان الاصلاح ماض في طريقه ليكمل المشوار الذي بدأه منذ عام، وسيعمل جاهدا من أجل إعادة جميع النقابات المحتكرة الى اصحابها.. ويعود معها التعاون والتكاتف والعمل المشترك بين جميع النقابات والاتحادات المهنية تحت راية الاتحاد العام لعمال الكويت.. ويكون هدف المرحلة خدمة العمال وتحقيق مطالبهم.

ونقول أيضا شكرا لكل من وقف بجانب الاصلاح وسانده... شكرا للجمعيات العمومية للنقابات التي كانت على قدر المسؤولية وأثبتت انها صاحبة السلطة العليا وهي من تقرر وتختار من يمثلها...

ونقول لهم وعدنا.. وأوفينا الوعد.. والقادم أجمل..



ناصر غانم البيح

مدير التحرير